



جامعة الموصل
كلية الحقوق

النظام القانوني للمحل التجاري (دراسة مقارنة)

فوزية موفق ذنون جاسم

رسالة ماجستير
القانون الخاص

بإشراف

الدكتورة نسيبة إبراهيم حمو الحمداني
أستاذ القانون التجاري المساعد

٢٠١٠ م

١٤٣١ هـ

الملخص

يلعب المحل التجاري دورا مهما في الحياة التجارية ، بصفة أن هذه المحلات أصبحت مركزا لتجميع رؤوس الأموال الضخمة ، فقد أصبح كبار التجار يساهمون بدور كبير في الحياة الاقتصادية ويسيطرون على عدة جوانب من اقتصاديات الدول.

فالمحل التجاري يمثل الأداة التي يمارس بها التاجر نشاطه او عمله التجاري والذي يستطيع من خلاله الاتصال بجمهور العملاء والزبائن وتلبية طلباتهم واحتياجاتهم وتكوين سمعة تجارية في السوق تساعد على ازدهار تجارته وتوسيعها . فالتاجر الذي يحترف العمل التجاري يختلف عن الحرفي او صاحب المهنة الحرة ، لان المحل بالنسبة له يمثل المظهر الخارجي والقانوني لاحتراف العمل التجاري وبدونه لا يتمكن التاجر من ممارسة نشاطه التجاري وإنما يبقى مجرد تاجر متجول يقتصر على القيام بالإعمال التجارية البسيطة .

ويعرف المحل التجاري بأنه عبارة عن مجموعة من الأموال المنقولة يتكون من عناصر مادية ومعنوية يستخدمها التاجر في ممارسة تجارة او صناعة معينة . فالمحل التجاري يشكل وحدة قانونية لها كيانها المستقل عن العناصر الأخرى الداخلة في تكوينه ، فكل عنصر من عناصره يخضع لنظام قانوني خاص به يختلف عن النظام القانوني الذي تخضع له العناصر الأخرى .

وبما أن المحل التجاري يعد مالا معنويا منقولاً وله قيمة مالية فمن الممكن التصرف فيه بجميع أنواع التصرفات القانونية من بيع ورهن وإيجار وتقديمه حصة في شركة ، إضافة الى ذلك يمكن ان ترد عليه الوصية والهبة ويكمن انتقاله عن طريق الميراث إلى الورثة .

وبالرغم من هذه الأهمية الكبيرة والعملية للمحل التجاري في ممارسة النشاط التجاري ، الا انه لم يحظ بتنظيم قانوني متكامل من قبل المشرع العراقي في قانون التجارة النافذ رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٤ ، فلم ترد في هذا القانون أية إشارة إلى المحل التجاري والتصرفات التي ترد عليه باستثناء ما ورد في المادة (٢/٢٤) التي أشارت إلى عدم جواز التصرف بالاسم التجاري بشكل مستقل عن المحل التجاري التابع له ، بعكس قانون التجارة العراقي لسنة ١٩٧٠ الذي نظم أحكامه وعرفه وحدد عناصره التي يتكون منها . كما ان التشريعات المقارنة التي نظمت هذه المسألة ما زالت تعاني من النقص في عدد من جوانبها فيما يتعلق بهذا الموضوع لأنها أغفلت عدد من المسائل المتعلقة بالمحل وخاصة التصرفات التي تجري عليه وكيفية إدارته وغيرها.

وهذا النقص التشريعي الوارد في قانون التجارة العراقي النافذ هو الذي دفعنا إلى البحث في هذا الموضوع وتسليط الضوء على كل ما يتعلق به من اجل دعوة المشرع العراقي إلى سد هذا النقص التشريعي وتلافيه.

وقد قسمنا دراستنا للمحل التجاري إلى أربعة فصول ، تناول الفصل الأول ماهية المحل التجاري من حيث تعريفه وتحديد طبيعته القانونية وخصائصه وتمييزه عن ما يشته به من أوضاع . في حين تضمن الفصل الثاني العناصر المادية والمعنوية التي يتألف منها المحل التجاري . وتطرقنا في الفصل الثالث إلى الحماية القانونية للمحل التجاري من أعمال المنافسة غير المشروعة والجزاءات التي وضعتها التشريعات لمنع هذه الأعمال ، فضلا عن الحماية المقررة لكل عنصر من العناصر التي يتألف منها المحل التجاري.

كما إن هذه العناصر تتمتع بحماية دولية أقرتها الاتفاقيات الدولية وفرضت الجزاءات على من يقوم بالاعتداء على هذه العناصر .

أما الفصل الرابع فقد تضمن بعض العقود التي ترد على المحل التجاري ، وهي عقد إيجار المحل التجاري وعقد تقديمه حصة في شركة والآثار المترتبة على هذه العقود .

A Bsticrat

Commercial shop plays a pivotal role in the commercial life . As these businesses have become centers for collecting huge capitals , great businessmen have played a magnificent role in the economical life and controlled many aspects of the economies of states .

Business represents the means through which a businessman exercises his activity , contract the clients and customers , implements their needs makes commercial reputation in the market place helping him in the prosperity and the expansion of his business . professional businessman differs from the craftsman because business for him represents outer and legal appearance for the professionalism of trading act without which the businessman can not exercise his commercial activities , rather he remains a mere peddler doing nothing but simple trading acts.

Business is defined as the group of movable properties consisting of the corporeal and the incorporeal elements a businessman uses to exercise certain trade or industry .

Business is characterised by its being a legal unite having an entity independent from other elements helping in his formation . Each of these elements is subject to a special legal system different from other legal systems to which other elements are subject .

Since business is an incorporeal property and has a financial value , it is possible to act upon it in terms of all the legal acts such as sell , mortgage , rent and introducing it as a share in a company . In ,addition a will and a gift may be rejected and may be transferred to inheritors through inheritance.

Although this practical and great importance of business in exercising business activities yet it was not regulated in an integral law by the Iraqi legislator in the effective trading Act No. 30 1984 . No reference made to business and the exercising rejected by it contrary to the old trading Act in 1970. which regulated its provisions and customs and delimits its elements of which it consist .

Further , the comparative legislations which organized this issue have suffered from defect of its aspects as far as this subject is concerned because they disregard some issues related to business , particularly ,conducts acting upon it and its administration.

This legislation defect occurring in the effective Iraqi trading Act is the reason behind researching this subject and shedding light on all related in order to call the Iraqi legislation to fill the gap in legislative defect.

The study is divided in to four chapters :

The first one is devoted to deal with the nature of business in terms of its definition, its legal nature and its features distinguishing it from other like situations. The second chapter deals with the elements of which business consists , namely the corporeal and the incorporeal element as well as those which do not compose it . Third chapter is dedicated to discussing legal protection of business from the illegal contesting acts and penalties put by legislation to prevent such acts in order to protect the business in itself as well as the protection determined for each elements of which business consists. Moreover , these elements enjoy an international protection approved by international treaties which impose penalties on who ever violates these elements.

Finally , the fourth chapter comprises the conducts rejected by business and the research is restricted to renting and introducing it as a share in a company and legal consequences ensuing from those two conducts.

**University of Mosul
College of Rights**



The Legal System For The Trade Shop

(A Comparative Study)

Fawzia Muwafak Thanoon Jasim

M.A. Thesis

**In
Private Law**

Supervised by

Dr. Nosayba Ibrahim Hammo AL- Hamdaney

Assistant professor of private law

1431 A.H.

2010 A.D.